

الأغاني

زيد وإ - لا تراني أبدا أترك تمكث مع جواريك سبعة أشهر لا تقربهن املاً عينك الآن مني
فإنك لا تراني بعد الليلة أبدا وجعلت تردد هذا القول ومثله فكلما تكلمت ترفت لابن حزم
وامراته في الحجلة وهو يقلق لسماع امرأته ذلك فيه ثم حكم بينهما بأن سكينه إن جاءت
ببينة على ما ادعنه وإلا فاليمين على زيد فقامت وقالت لزيد يا بن عثمان تزود مني بنظرة
فإنك وإ - لا تراني بعد الليلة أبدا وابن حزم صامت ثم خرجنا وجئنا إلى عمر بن عبد العزيز
وهو ينتظرنا في وسط الدار في ليلة شاتية فسألنا عن الخبر فأخبرنا ف جعل يضحك حتى أمسك
بطنه ثم دعا زيدا من غد فأحلفه ورد سكينه عليه .

وأخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثني الزبير بن بكار عن عمه قال .
قالت سكينه لأم أشعب سمعت للناس خبرا قالت لا فبعثت إلى إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
فتزوجته وبلغ ذلك بني هاشم فأنكروه وحملوا العصي وجاءوا فقاتلوا بني زهرة حتى كثرت
الشجاج ثم فرق بينهم وخيرت سكينه فأبت نكاح إبراهيم ثم التفتت إلى أم أشعب وقالت أترين
الآن أنه كان للناس اليوم خبر قالت أي وإ - بأبي أنت - وأي خبر .
زوجها بخيل وهي تبغض أهل الكوفة .

قال هارون بن الزيات وجدت في كتاب القاسم بن يوسف حدثني الهيثم بن عدي عن أشعب قال .
تزوج زيد بن عمرو بن عثمان بن عفان سكينه وكان أبخل قرشي رأيته فخرج حاجا وخرجت
سكينه معه فلم تدع إوزة ولا دجاجة ولا خبيصا ولا